الإشراف: فهد دوحان

العدد 2972 - السنة العاشرة
الجمعة 2 جمادى الأولى 1439 - الموافق 19 يناير 2018
Friday 19 January 2018 - No.2972 - 10th Year

# بعمرك ما تخيّلته!



سَـرَتْ بَعد الولَـه ذكْـرى عيونك، فـ العيون و سَال
عَلى وجْـه الـورَقْ دَمْـع القَلم وش فيك سَيَلتـه؟
أحـبـك، ليـه أحـبـك؟ حُـبـك المُـسْتَـشـرِي القـتَّـال
تَـرك حكـي عَـلـى بَـال الـورق بـمـوت مَـا قلته
أثـر حظي مِثل لـون الـظَّـلام المُـوحش اليَـا طَـال
وبُـعـد الـرّوح كَـان أكـبَـر مـن الـلـي مـا تخيّلته
خذ اللـي فـي عيوني مُـن الحنين وهَـات للميصال
يـديـن ترتـجـف فـي مـوعـد تَـاكـلـنـي أسنلتـه
أنـا أحـبـك مـاهيب السَّـالـفـة هـاذي عـلـى أيّـة حـال
أنـا أحـبـك حـبـيـبـي لـو غَـرامـي مـاتـقـبّـلـتـه
أبـبـكـي مـن عـلـى صـدرك لـحَـالـي مـثـل هـالأطـفـال
أبـي هَـذا الـدفـا هَـذا الـولـه هـذا الـلـي أمـهـلـتـه
ثـلاث أيـام أنـاظـر رقـمـك المسَـجـون ف الـجـوّال
مـابـيـن الاتـصَـال وبـيـن خـوفـي قـمـت قـفـلّـتـه
أحـبـك .. ضحكتي جفّت ولا جـاد الـوصـل همّـال
أحـبـك وش تـبـي غـيـر الـغـلا لـيـه الـغـلا اغتلتـه؟
عسى الله لايـوَريـك الـقـلـق .. يـالـسّـالـي المُـخـتّـال
أبـي تـرتَـاح لـو مـا ارتـاح قـلـبٍ لـي تجَـاهـلـتـه
أنـا والـبـاقـي مُـنَ الـنّـاس نـاس بـاقـيـة عـذال
أنـا وانـس الـمـراحـل، والـتـعـب تـرتـاح لا شلته
أخـذ ياعين أبـوي الصمت شعر مُـرعـب زلـزال
قـصـيـد شـرّفـه هـرجـة لـسـانـك يـوم حللتـه
تـقـول أمـي : وأنـا أمـك هـالـفـقـر مـا عـيّـب الـرّجـال
وأنـا ببقى فـقـيـر، إلا مـن الـحـب إن تسوّلـتـه
ثـمـان سنين شِـعـري يـذرف دمـوعـه عَـلـى الأطـلال
مَـرَاحـلـه الـنـدم لـيـه الـنـدم فـي كـلّ مَـرحـلـتـه؟!
أنـا الإنـسَـان لا انـفـضّ السَّـهَـد واستبسلوا ب جدال
أنـا الإنـسـان، إنـسَـان جـراحـه مـا تُـطـاولـتـه
أنـا صُـبـح الـحـنِـيـن الـلـي ظَـهَـر مـن لـيْـلـه البَـطـال
أنـا هـذا الـفـراغ الـلـي صـحَـى فـي دفـتـر أمثلتـه
وأنـا هـذا الشّـتـا الـلـي يَـقـرع الأبـواب : لـلـمـدخَـال
وأنـا هـذا الـظّـلام الـلـي غـشـى نـسـيَـاتـه أسفلتـه
وأنـا هـذا الـجـفـاف الـلـي جفـا غـيـمـة مـن الـهـمّـال
وأنـا هـذا الـرّبـيـع الـلـي بـعـمـرك مـا تـخـيّـلـتـه

بندر بن محيا